
ديوان شعر
تغاريد
بحرية
أحمد مصطفى الأطرش
ISBN : ٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-١
تغاريد
بحرية
بحة
الناي

بحة الناي للنشر الإلكتروني

Baht AlnayFor elektronisk publisering

Al - Atrash

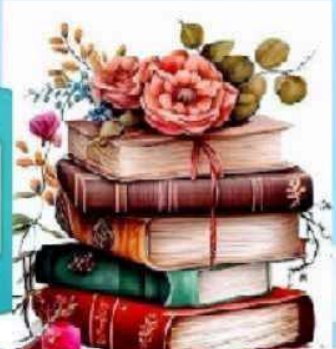
إسم الكتاب : ديوان نغاريد بحرية

إسم الكاتب : الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي : ISBN : ٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-١

تصميم الغلاف : بحة الناي

الإخراج الفني : بحة الناي



bahtalnayahmad@gmail.com

bahtnay٢@gmail.com


الإهداء
ستبقين نبراسا ينير حياتي
إلى قلب احتواني
فكان جنة العشق
وملاذ من الأيام
ودواء من القسم
ونبع من الحنان
athena

أشهد عينيك الزيتونيتين

***

زيتونية العينين

أطيف سحابة عبقة بأنفاسك

تنهمر انهمارا !؟

أم ضج الكون من نور سنا عينيك

فغدى الليل نهارا !؟

إني أُشهدك وأُشهد قلبي وقلبك :

إني أحبك

حبا لم يحبه قيس لليلاه

أعلنها فخرا وافتخارا

١

وأن سحر عينيك لؤلؤ روحي

وكنز خطفته من قلب المحارا

وإنك سكن روحي ونغمات الصبا

وأن حبك

نما في القلب مذ كنا صغارا

وأشهد دفقات الوتين باسمك

ودقات قلبك العاشقة ،

المتدفقة أنهر عشق

واحلامنا المتجددة كالأنهارا

وأشهد :

تلعثم الكلمات على الشفتين

الفاتنين السارقتين ، القاتلتين ،

المشعلتين في الروح نارا

الواهبتين لقلبي عبقا وأزهارا

ما للزيتون يتماوج

الزيت في بحيرتيه

أدموع أم لؤلؤ !؟

أم استعلاء أنثى !؟

أم دلٍّ واستكبارا !؟

هي قبلة واحدة

٣

همس لي ثغرك :

اخطف مني واحدة

فلم أملك إصطبارا

فشبت في الجسمين نيرانا

وتراقصت شفاهنا

بنار الشوق وزادت إستعارا

وتماوجت آيات الخفر

على الوجنتين

والخدين إزدادا احمرارا

أستغفر الكرز البري

٤

يتراقص فَرِحا

على الثغر المتمرد عليك

استكبارا

الواهب لكأس عشقي

سلاف اللمى

الشادي لروحي

نغمات وأشعارا

إنا أعلنا العصيان

يا زهرة الفل

على دُلك وبخلك

٥

تمردا واستنكارا

فكفاك تخفين حبك بغرور أنثى

اشفي ظمأ الروح قوليها جهارا

إني أحبك يا شاعري نغمات

من روحي أقولها ولتهدم الديارا

٥/١٢/٢٠١٨

٦

أضحك و أبكي

***

أضحك

ويضحك ثغري

ويبكي القلب وينوح

و أعشق

وهما وخيالا

لا جسدا له ولا روح

أبث فيه قصيد عشق

من دمدمات روحي

٧

فيزهر الوادي والسفوح

وروحي وحيدة كالسيف

مهما جرح فهو المجروح

كذا الرحمن قد قضى

أُطْرِبِ الناس وقلبي يبكي

حزنا من تقرح الجروح

كالسيف أضاع غمده

وطائر يغرد وحيدا وينوح

أنا بحة ناي

الحزن أسرقه من القلوب

٨

وأداوي بغنائي القروح

أنا

عزف منفرد من أوتار قلب

ومن تنهيدة صبية عاشقة

ودفق دمعات ولَهِ صَّب

وصرخة غريب الروح

في روحي جوع وظمأ

لبسمة حانية

تلملمني تبعثر قلبي

تلئم الجروح

في القلب فراغ متسع السفوح

٢٠/٨/٢٠١٦

٩

أحلام جدتي

***

مازالت أحلام جدتي

مزروعة في الوتين

وثياب عرسها

مخفية تحت السرير

تاج مرصع

بورود حمراء وصفراء

بجواره شال حرير

وصوتها

١٠

مازال يتناغم في أذني

ناعم ، هادىء ،

يسكن قلبي الصغير

-حلمت يا طفلتي منذ الصغر

بفارس أسمر طويل

ذو منكبين عريضين ،

عابسا
ككل الرجال في عشيرتنا

وشاربين كبيرين

يقف عليهما الصقر

١١

يأتي على صهوة

حصانه الأبيض متبخترا

يسلب قلب الصغير والكبير

تحسدني عليه

جميع بنات عشيرتي

يقدم لي وردة حمراء

ومنديل أبيض

مزركشة بكلمات الحب

معطرة بشذى الياسمين

١٢

ينهب الأرض

على حصانه الأبيض

ويسرقني

من العشيرة ويطير

لجَنَّةٍ اشجارها تعطي أُكلها

محبة في كل حين

تتناغم طيورها

بشدو يحي القلب والوتين

لكنهم يا جدتي

في شرعهم وفي إرثهم

١٣

(جحا أولى بلحم ثوره)

فاختاروا ابن عمي

- وما اخترت ولا خيرت -

فضمني لزريبة أبقاره والحمير

ماتت كل أحلامي مقهورة

وغدوت آلة تعمل طوال نهارها

وفي ليلها

تستلقي بين يديه جسدا

لا روح فيه

بين آلام روحي

١٤

وأكتم في القلب موجات الأنين

كم كنت أتمنى

أن أسمع كلمة تبدد حزني

توقظ في روحي إني من البشر

وأنت يا صغيرتي ألا تحلمين !!؟؟

لا تخجلي

فكلنا كنا نخبئ أحلامنا

في صندوق صغير صغير

نودعه أمانينا البسيطة

حلوة كما العسل

١٥

نظيفة كقلوبنا

بسيطة كنسمات الربيع

نجعلها لحياتنا أكسير

-ياجدتي :

وهل يعيش الإنسان بلا أحلام

صغيرا كان أو كبير

فوحدها الأحلام تجمعنا

أمير كان أو فقير

نعيشها ببساطة الحياة

وبراءة الأطفال

١٦

نظيفة كقلوبنا

بسيطة كنسمات الربيع

نجعلها لحياتنا أكسير

-ياجدتي :

وهل يعيش الإنسان بلا أحلام

صغيرا كان أو كبير

فوحدها الأحلام تجمعنا

أمير كان أو فقير

نعيشها ببساطة الحياة

وبراءة الأطفال

١٧

وحدها الأحلام يا جدتي

نعيشها سواسية

لا إهانات ولا تحقير

يا جدتي ما حلمي سوى

نبضات قلب محب

وأنا أمنحه لقب الأمير

٣٠/٩/٢٠١٩

١٨

***** أميرة الناي *****

****

رفرفي بثنايا ثوبك الأزرقْ

ودعي العالم يرفل بين طيات

شذاكِ حتى يغرقْ

تتدفق شلالات من عرف

تزين بسمة ثغر ،

الحب منه قد أشرقْ

رفرفي ، ودوري ، فراشة تجذبني

كعصفور تجذبه أنثاه ،

بأغان الحب قد زقزقْ

ما بين طيات ثوبك وموجك الهادر

مفتون بحفيف اللون الأزرقْ



يجنني ، يسلب هدوء القلب

يعلمني كلمات للعشق أعمقْ

أميرة الناي ، يا طيفا لصلاة فراشة

يا سحر السوسن وعبير الفل

اشعلتِ نيرانا من نغمات دقات قلبك

ولغيري لن تحرقْ

ارسمي اسمك في قلبي ببسمتك

أحرف عشق ، نورا في عمري أشرقْ

انهمري وابلا من عشق

ودعيني بين الجفنين أغرقْ

تلك العينان فيهما سحرا

تالله قد ملك قلبا بالحب أشرقْ

ونظرات كسهام اخترقت

حواجزا ، وبحارا ، ولم تغرقْ

ونسمات من ثغرك تضوع مسكا

أ بين الشفتين مسك يتدفقْ !؟

زيدي من لوعة فؤادي بدلك

فالظمأ لسلاف من لمى الثغر

لقلبي قد أحرقْ

أترويه بنهلة من سلاف مختمر ؟!

أم تلهبي نار شوق !؟

أقلبك لم يشفقْ !!؟؟



عيناك لحن قصيدة ، رفة من نغمة ناي

بين الجفنين تغفو أغنية تُعشق

ارسمي كلمة الحب بنار الشوق

تشعل أيامي وتحرقْ

وأنا السندباد ما زلت مسافرا

أتحدى سهاما من عينيك تطلقْ

ونسمات من ثغرك تضوع مسكا

فهل بين الشفتين مسك أعبقْ ؟

زيدي من لوعة فؤادي بدلك

فالظمأ لقلبي قد شقشقْ

أميرة الناي يا وجدا غنى للفؤاد ألحانا

تُشجعي العشاق ومن يعشقْ

كذب الخراصون بما زعموا

من غيظهم تبكي قلوبهم وتشهقْ

حاشا لقلبينا من غضب وقطيعة

إن كنت أذنبت فعفوك هو الأسبقْ

٢٦/٨/٢٠١٨



***** الرحمة لقلب شاعر وله *****

التقينا بعد ردح من الزمن

فتعانقنا بكل أشواق الكون

متناسين كل ما حولنا من بشر .

شدني تمايل قدٍّ كأنه عامود القهوة

وشذاه تبسمت صديقتي وقدمتها لي

باسمها ولكنها خطفت سمعي وبصري

فضممتها على صدري

فاغتاظت صديقتي

وبدأت تصرخ (ايييييه أنظر اليَّ لهنا)

ولكنه قلب شاعر .

****

٢٤

كيف أنظر وقد أصابني الحول

هنا باسم الله
قرص شهد من عسل

يهمس لقلبي بأعذب الكلم

وعيون ساحرات

لله در سحرالمقل

وهي سبحان ربي وما خلق

بدر قد أطل بسناه وأكتمل

قد حيتني بعناق دافىء

فكوتني بنار المرتجل

خبأت رأسي بين ضفائرها



ألوذ بشذاها

وسحر المقل

وخطفت من الثغر

بعضا من فتنة

حتى غدوت مجنونا

من القبل

وكررت التقبيل

مستميتا

أمتص من الشفتين

لذة العسل

١٢/١١/٢٠١٨



***** أغان الحنين *****

****

أحن لزواريب ضيعتنا

لرائحة الطين العالق

بأرجلنا وأيدينا

نرسم عليه آثار ضحكاتنا

ونطمر فيه حسرات دمعتنا

لتراقص النيران في التنور

لرائحة احتراق سيقان القمح

لعبير الخبز نشوى تخترق

جدار معدتنا

لنغمات المشكاة على دقات أمي

وخرير الحليب يعتصر

وقرص الزبدة يشبع شهوتن

لصوت البيضة في النيران تحترق

تعدها أمي لتطعمنا

أحن لحقول القمح مائسة بأخضرها

شامخة كأهل قريتنا

تنحي لنا جزلا وتفتح صدرها

وبالحب تحضننا

أحن (لدير الجمال) بقبابها الطينية

لزيتونها وكرمتها

ولبيادرها المتراكمة بخيرات

ومواويل الحصاد



وغمزات من حسناء

سهام الى القلب ترسلها

لتلك الصخرة التي كانت تشاركنا

اللهو والصخب

للبيادر أتمدد فوق أكداس القمح

أحصي النجوم وأرتبها

أحن لصوت الطاحون كدقات القلب

(للبيلون) ينثال على روحي فيحيها

لظل زيتونة احتوتني

لكرمة من عنبها أعتصر خمرتي

للتين والزيتون وتلك القرية التي أعشقها

أحن لصورة (الشيخ محمود) الذي يذكرني



بجدي بصورة كم كنت أعشقها

١ـ ديرالجمال : قرية تقع شمال حلب ب٢٧ كم على طريق حلب اعزاز ـ عفرين تتمتع بهواء عليل وصحي ونادر جدا

٢ـ البيلون : كتل صخرية غضارية بنية اللون كان يستخدم في الحمامات في الاغتسال يعطي للجسم نعومة رائعة وللشعر انسدال يعرب بحلب بالبيلون الديري نسبة لقريتي دير الجمال وفي دمشق وأغلب المحافظات السورية بالترابة الحلبية



***** أغان الصمت *****

****

*** الأغنية الأولى ***

في بدء التكوين كان نبض

في الصدر يهدر

كان همس في الروح

كأغصان الياسمين ينمو ويكبر

كموج البحر يتماوج

يمتد في الكيان ويتجذر

في بدء التكوين حين غردت

عصافير عينيك بالعشق تتمختر

وانثالت سحب الحب برقة

من بين الجفنين بالفتنة لتسحر

ومضات على سطح بحيرة تتراقص

رقراقة من أخضر العينين تبهر

كان بدء العشق قد أزهر

شذى من عبق أنفاسك

ومن سحر عينيك

بل أكثر

في بدء العشق كان همس بين

النبض والنبض قد أثمر

في العين كان قصيدة حب

تتناغم مع سحر عينيك وتتمحور

والشوق ولد من الشفتين كلمات



ذابت في الروح كعمود السكر

وأغنية فاتنة تنير العمر بنغمات

قصيدة غرام من الهمس الأخضر

*** الأغنية الثانية ***

في بدء تكوين العشق

كان إعجاب .. كانت همسات

بين القلبين تيار يسري

كلمات توسدت بشغاف القلب

قلب ظمآن لنمير العشق

وقلب يحترق بنار الشوق

عناق بين العين والعين

تيار يسري يحرق نيران التوق



كلمات تولد من رحم الصمت

أغان تحي الوتين

تشرق شمسا

تتراقص القلوب على نغمات الحنين

تمتزج الأنفاس

تشكل سحب حبلى برزاز الصدق

ما بين قلبك وقلبي

لنرسم للعاشقين ملامح عشق

جنات تغرد فيها قلوب الصادقين

وما زلت أبحث في أشياء جمعناها معا

خبأناها بين سنا القمر

ويمضي العمر

وتبقين في الروح الأمل المنتظر



٢٢/٥/٢٠١٧

** تساؤلات قلب **
**

أَتُحِبُنّي !؟

سؤالٌ مَرْسومٌ بِنَبَضَاتِ قلْبَكِ

يَجْتازُ الْمَسافاتِ يُهَدْهِدُنِي

أَتُحِبُنّي !؟

سَنا بَرْقٌ بِعَيْنَيْكِ يُسْعِدُنِي

وَهَمَسَاتِ حَرْفَكِ آسِرَةٌ

تَجْذِبُنّي

آه مِنْ ذاكَ السؤَالِ كَمْ يُؤْلِمُنّي

لكِنَّ – تَالله - يُسْعِدُنّي

فَأَراكِ بَيْنَ الأحْلامِ فَرْحَةً



وَسَعادَةً مَرْسومَةً في أَعْيُنِي

وَمَوَاوِيلَ شَوْقٍ تَتَرَنَّحُ

بَيْنَ الهِضابِ في مَوطِنِي

وَبَسْمَةٍ مَنْثورَةٍ مِنْ ثَغْرِكِ

مُشْتاقَةً لِتُدَثِّرُنِي

أَتُحِبُنِي !؟

وَهَلْ يُسْأَلُ الفُؤادُ عَنْ نَبْضِهِ !!؟؟

وهَلْ تُسْأَلُ روحي عَنْ روحٍ تَضُمَنِي !!!؟؟؟

أَتُحِبُنِي كَقَيْسٍ أَحَبَّ لَيْلاهُ مَجْنوناً

وَتَرْسُمُ آيَاتِ حُبِّكَ بَيْنَ النُّجُومِ

خَطَواتٍ إِلَيْكَ تَدلُّنِي

البُعْدُ شَتَّتَ فُؤَادِي وَمَزَّقَهُ

وَسؤَالك ِ يَا نَبْضي يُحَيِّرنِي

كَأنَّكَ لَمْ تَسْكُنَ الْفؤَادَ وَتَملِكهُ

كأنَّكَ لا تَعلَمُ إنَّ هَواكَ يَملِكنِي

وإنَّكَ رَسَمْتَ أَبْجَديةَ العِشْق ِفي الْكَوْن ِ

وَزرْكَشْتَ هَمَسات ٍلِلرُّوح ِتَأْسرنِي

كَأنَّكَ ما مَلأْتَ كَأْسَ الغَرام ِبِسُلَّافَةٍ

حَتى ضَجتْ دنْيايَ مِنْ حَوْلي لِتتْمِلنِي

أنَا لا أُحبِكَ ؟؟ !!

أَوَ تَسأَلنِي ؟؟ !!

فَكَيْفَ أَهْرِبُ مِنْ حبٍّ يَسْكُنُنِي

مَلَكْتَ فؤَادي بِعِنْوَةِ الْعِشْق ِ

فَكَيْفَ أَهْرِبُ مِنْ أَشْوَاق ٍتَمْلِكنِي

وَكَيْفَ أُبْعِدُ طَيْفاً يَهْمِسُ بِاسْمِكَ

في شَقْوَةِ ليلي لِيُؤْنِسُنِي

إِنِّي أُحبُّكَ وَكَفى ما بِيَّ مِنْ لَوْعَةٍ

فَأَنْتَ الْحبُّ والشَّوْقُ

- - وَحقُّكَ - إِنَّ بُعْدِكَ يَقْتِلُنِي

٢٦/٩/٢٠١٨



***** تغاريد بحرية *****

****

أتعاتبني يا بحر !!

أتعاتبني !؟؟

ولما العتابْ ؟؟ !!

لا خل وفيّ ولا أصحابْ

وحيدا أداوي جراحا في القلب

وأهمد نار شك بصدقهم وارْتيابْ

الكل يسألني عن أمي الحسناء

لغاية بنفس يعقوب

ويغيب أبي بين طيات السحاب

جحافل من الأصدقاء تدعي الوفاء



وسحبا تتمايل برقة تسمى الأحبابْ

إن أمطرت وابلها دجل ونفاق

وإن أمحلت فرعد قاتل وضبابْ

وحيد ـ وما أجملها من وحدة ـ

بين دمدمات قلبي وهمسات الروح

مواويل عشق وقصائد حزن

أنشدها بين بحر ووادي وهضابْ

قد مللت النفاق وعافت نفسي الرياء

مُلِئَتْ الأرض نفاقا . ماتت الأفراح

سالت الدماء . خيمت دبابير العذاب

بيعت الذمم ، ساد النفاق والدجل

فاتخذت من السنونو المهاجرة الصحابْ

أشكو لها ألمي وتشكو لي غدرا

وطعنات حتى من وابل السحابْ

يا بحر غني بدمع وغضب

هي الدنيا قد شرعوا لها زخرفا

من النفاق وأقاموا لفعلهم أسبابْ

يا بحر هل هديرك من غضب

أم تتراقص غضبا لغدر الصحابْ

يا بحر ما لي أرى نوارسا تنهش

من قلبك بحقد وكره وهي غضابْ

يا بحر أعد لي دمعات قد سفحتها

على شاطئيك بمرارة وعذابْ



وخذني لأعماقك ضمني بثورة

اهصرني بقوة وعنفوان

فقد مللت من نفاق وغدر

تعافه وحوش الغابْ

١/١٠/٢٠١٨



٤٢

****** تمرد العاشقين ******

****

تعالي لنتمرد على كل قوانين البشر

لنحلق في سماء

ليس تحتها أي من أبناء البشر

عصفوران نطير محلقين

نتراقص عشقا

حتى ترقص الأرض والسماء

و الشجر

لنتجرد من ملابس دنُِسَتْ

بحقد وغل البشر

من عادات اخترعناها

من قوانين كتبناها

حتى غدت دساتير من حجر

أنت وأنا ..

يا عصفورتي آدم وحواء

نرسم على الكون آيات عشقنا

قابيل يعشق هابيل

وهابيل يحب قابيل

لننزع كل ثيابنا

الملوثة من البترول

وننسج لبسا من ريش طائر



غرد في ليلة سمر

لنحرث أرضا لم يسفك فيها دم

نزرعها بنبضات قلوب أطفلنا

لتثمر أنقى وأشهى ثمر

عصفورة قلبي

غردي وتمايلي

وارقصي ورقصي الماء والحجر

لننسج من آيات الحب سحبا

لتمطر عشقا وودا في قلوب البشر

تعالي لنردم الجب بالورد



ونعيد الحب للاخوة

ونمزق قميص قد من دبر

فقد مات فرعون وهامان

وزال الحقد والخطر

والنيل يتماوج جزلا

لتفاح الشام المنتظر

بغداد تنادي اليمن

تعالوا وادخلوا اليمن آمنين

نردد أغان الحب والعشق

عصفورة قلبي

تعالي نستأصل مضغة الحقد من قلوبنا

وننشر أريج يسعد كل البشر

٤/٢/٢٠١٨

***** تناغيم الصباح *****

****

أ عبير الورد تسرق قلبي

أم عبير أنفاسك !؟

وحمرة الخدين تأسرني

أم الجوري على خدك !؟

تلك الإبتسامة سرقتني

فبالله ارحميني بعشقك

اللؤلؤ المكنون يضج من شوق

والياسمين يغتسل بأنفاسك

لا تغمضي الجفنين في سحر

سحر العيون قاتل فاتك



٤٧

افتحيهما ودعيني أعوم

في بحرهما

أعيش حلما من حلمك

ما للخضاب على الأنامل ثملا

أمن دمي هو أم من سحرك !؟

يا ليتني ذاك التاج المتورد عشقا

ازين به خصيلات شعرك

رفقا بقلب شاعر وله

رفقا بروحي قد غدت ملكك

١٧/١١/٢٠١٨



***** تهويمات *****

****

لملمت بيادر التفاح من الخدين

واستبحت الثغرا

وعصرت عناقيد العنب من الشفتين

وعصيت الأمرا

ومن حلو اللمى بنار زفيرك

ملأت الزق خمرا

نهلت ، ثم عببت من جرار سلاف

لأسعد العمرا



فتراقصت شفتاك على لظى نارهما

لله ما أسعدني

أجول بين الجمرة والجمرا

والناهدان من الشوق يهدلان كحمامة

شفعا ووترا

ينقران على جسدي

يحفران على صدري الشعرا

على نغمات همس الشفتين

يرقص القلب ويسعد العمرا

فبين خمرة الشفاه

وشهد يتلاطم في العيون

ياحلوتي

قد ضاع مني الأمرا

يا لذياك القاني قد سباني

فحسبت الشهد خمرا

تلك النيران تحرقني فتسعدني

آه كم عبثت بالرماد

حتى غدى جمرا

هدهدي لقلبي حتى أغفو

بين ذراعيك وأهيم سحرا

١٨/١٢/٢٠١٨



***** ثورة الحروف *****

****

أثملي الحروف بسلاف ثغرك

وافتني روحي

واشفي بدفء أنفاسك الشذية

أنين جروحي

عيناك حبلى بنغمات قصيدة بلسما

وشفاء للقروح

عيناك سحابة تنهمر بحكايات سنين

عمري المسفوح

توقظ في الروح أجيجا ودمعا

وبكائي ونوحي

وسويعات خانقة بسواد قاتم

ودعي نبضات قلبك سر بوحي

ياغنوة بين الشفاه ارددها

ألا تجني وتشفي جروحي

أمازال حرف (الباء)

يردده ثغرك ؟

أما زلتي ترقصين على نوحي

أثمليني ودثريني بشذى

من ثغرك يأسر روحي



يا ابنة حواء كفى بربك

تلاعبا بجروحي

قد أعيا داء العاشقين كل طبيب

وابتلع الحب طوفان نوح

٢٢/١٢/٢٠١٨



***** حلم في أعين مستيقظة *****

على رفات حلم التقيتك

قصيدة شاردة

تبحث عن قيثارة في ليلها المترامي

لتشعل قنديلا يغتال ظلمات العمر

لتشدو أغنية منسوجة من تلابيب القهر

اسدلي لي ضفيرتك المضمخة بعطرك

المرتوي من الياسمينة

لتنتشلي قلبي من الجب

وتلبسيني قميصا قدَّ من دبر

أمحي عن قلبي كل ظلمات البشر

أيقونة معلقة بين الصدر والنحر

انت

في عينيك وجدت عشقي المنتظر

في بيارات الزيتون

من قبل ميلادي

من قبل كل البشر

كنا تائهين في صحراء الغربة

عصفوران يغردان بالحب

يتمايلان حزنا كأغصان الشجر

تلقميني الحُب حبة حبة

ألقمك العشق كلمة كلمة

التيه أخذك مني



وبقرة صفراء فاقع لونها لا شية فيها

التيه سلبني منك

وما زلنا مكبلين بظلام خطر

من أنت يا كلمة مزروعة في الوتين

منذ الصغر

اقرأ في وجهك العاشق

قصائدا لأنين قلبك

تحيرني ملايين الصور

من أنا

أنا دمعة عاشق أضناه السهر

يا من يسأل الليل عن حالي

وعن سهر احتل العين ولم يبالِ

سلُب النوم من الأجفان

وغدا النوم بعيد المنال

٢/١٢/٢٠١٨



***** رسائل من عينيك *****

خطتْ يداكِ لي بهمسةٍ

أخفتها عني شفتاكِ

فكيف ألام وعقلي رهين لديكِ

أنا لا أقرأُ ما تخفينهُ

يأتيني رسولاً

روحي فدا عينيكِ

كم حملتْ لي من رسائلٍ

مكتوبةٍ بمدادِ سحرِ جفنيكِ

كانت تنثر السكينة لروحي

٥٩

فتحكي لي ما تكتمينه لديكِ

العشق بوح يا عشقي وولهي

فاكتمي

واستأثري

بنار الشوق بين جنبيكِ

إني عشقتك والشوق بوح

إني قرأت تباريح الهوى

تتراقص على شفتيكِ

فكم رقصت كلمات الحب

وكم ركعت بين يديكِ

٦٥

لم تخف الحب وناره

علائمه مرسومة على خديكِ

فيا عشقاً سكن الفؤاد

لما تخفين عني هواكِ

أنا شاعر الحب وقلب العاشقين

أيخفى عليَّ ما في فؤادكِ

وكيف يخفى ورسولك لي عيناكِ

تالله ما ناجيتك إلا ونار الشوق

تئج ناراً تستعر للقياكِ

أهواكِ

بل أعشقكْ

بل مجنون

ورب العرش مجنون بهواكِ

فتعالي بخفركِ فهو يغريني

وداوي جراح الشوق

لن يشفي قلبي إلاَّكِ

النروج ٢٨/٤/٢٠٢٢

***** سمفونية العشق *****

****** ******

في لحظة عشق

قلبي العاشق

خيمت عليه مزنة من حنانْ

تعصف في الروح

بنسيمات

لأيدي لن تمحى طول الزمان

بلفحات من الشوق راجفة

تهزني برعشة دفء وأمان

لبسمة من ثغر طالما لقمني

٦٣

لقيمات إسها الحب والحنان

لذراع

طالما هز سريري بعشق

ولقلب طالما

شدا أرق الأغان

لبسمة

هادئة من شهد عينيها وجفنيها

وجاء غدر الزمان

أماه

قد ورثت منك رقة قلبك

٦٤

ودموع القلب تنزف بأشجان

أشتاقك يا أمي

أشتاق لصدرك

لذراعيك

لتهزي بصوتك كياني

ليديك

تعبثا بشعري وترانيم

روحك تشدو أعذب الألحان

طال الفراق يا عشقي ويا بؤس

روحي ظمآنة لسحر أغانيك

متى تضميني بجوارك

لأنسى ظلم الإنسان

١٠/١١/٢٠١٨

٦٥

*** شوق مضطرم ***
**

أسامرك في وحدتي

وأبتسم

للحظات عشق في الوتين

ترتسم

وعتاب الشوق يحرقني

فحياتي دونك لا تستقم

تفاصيل ضحتك سنا سعادة

في الروح تئج وتتضرم

وهمسات جفنك في خافقي

٦٦

قطرات عشق تبتسم

كيف أهرب إليك وأنت أنا

يا بسمة مع الفؤاد تنسجم

بشائر حبك تناثرت بالكون

فكيف لعشقك أن ينكتم

إني أعشق ديارا أنت فيها

وأحرق شوقا بلهيب مضطرم

٦٧

***** صباح القهوة *****

****

صباح المسك والعنبرْ

صباح يزقزق فيه وجهك الأنورْ

ـني ليطربني على نغمات (المهباج)

وصوت عيدان في النار تتكسرْ

وابتسامة فنجان على شفتيك

السحر عنهما أخبرْ

صباحك شهد ومسك وعنبرْ

ورشفة من فنجان ينادي بعشق

حسبي الله من شاعر يهتف

٦٨

مجنونا :
ما أطيب القهوة من فمك

الله أكبر

يحدثني مجنونا فنجانك

كم ثمل من لمى ثغرك

كم كَوَتْهُ نيران أنفاسك

يحدثني

كم أدمن القهوة ولها وعشقا

قد أقسم محتارا :

لن يذقها إلا من يدك

٦٩

تمهلي على قلبي وارحميه

فسنا عينيك مراميه

قد مضه الشوق وأضناه البعد

فبالله ارحمي مافيه

فهمس نبضك يحرقني

يشعل نيراني يجنني

تلك الرشفة من ثغرك

مازالت تحيرني فتسكرني

زيدي للقهوة من لمى

فسلاف الثغر يغريني

٧٥

مالك !؟

أأحرقك لهيب الفنجان !!

فكفكفي الدمع فهو يشعلني

أغار من الفنجان من لمسه

لثغر يسعدني

تلك العينان فيهما سحر

وفيهما جرار خمر وحنان

لا قيض الله لحزن يطوف بهما

روحي فداء لهن ودمي وعيوني

٢٥/٩/٢٠١٨

** صبر جميل **

ويقولون لي :

صبرا وتئد

وهل علقم الصبر يطاقا !!؟؟

قد أحرق البعد فؤادي

فيا عازلين

رحمة لدمع مهراقا

ما زلت أكتم أشواق ونارها

من حاسد

وأشكو أمري

لله الواحد الخلاقا

أأصبر !! ؟

والصبر قد مل من صبري

وحنين * قلبي

غدى لا يطاقا

ما زلت أكتم حبكم في القلب

وما زلت أداري نيران الأشواقا

متى الأيام تصفو وأعانق بشغف

روحا لروحي وقلبا لي مشتاقا

لا تغرنكم ضحكتي وفرحي

الخنجر يدمدم في لحمي

٧٣

والبعد تالله لا يطاقا

إن كنتم سفحتم دموعكم

فدمعي غدى دما مهراقا

والعين لم تعد ترى سواكم

والأذن تهفو لصوتكم سَبَّاقا

رحماك ربي النار أجت بلهيب

وقلبي طفل والشوق سيل مغداقا

رحماك ربي

فامنن علي بعوفك

وصبر ينير روحي

وبسمة مشرقة إشراقا

حَنِينُ: الشَّوْقُ، وشِدَّةُ البُكاءِ، والطَّرَبُ، أو صَوْتُ الطَّرَبِ عن حزْنٍ أو فَرَحٍ. .

٧٤

***** صهيل الشوق *****

****

إرسمني بنبضات قلبكَ

وأروي ظمأ الروح

برذاذ شذى همسكَ

رشرش على قلبي عطراً يثملني

واروي كأس الغرام من خمركَ

أنا فينوس العشق لكَ

أنا قصيدة تتناغم

على دقات قلبكَ

٧٥

من عيوني مداد الشعر تكتبه

ومن شفاهي ترتوي كأس خمرك

أضرم ساعات الشوق في صقيعي

زركشني بين أحرف قصيدة حب

فمن ومضات عيوني تنهل شعركَ

وصهيل الشوق يجتاح لحظات العشق

وابلاً من نار مزنة حبلى بالتوق

تنهمر من وجدكَ

إرسم جموح صهيل قلبي أغنية

٧٦

شهقات توق أنثى تتحدى صمتكَ

دمدمات بين الشهقة والشهقة

ترسمك وأنت تجتاحني

في سحب العناق

في أواخر لحظات بعدكَ

إرسمني بكلمات لا لون لها

ظللني بهسيس نار عشقكَ

أوقد رماد أنثى عارية من الشك

أشعل فتيل الحب من زندكَ

٧٧

تلك المحبرة

قد شربت لوعة البعد

الظمأ ينهل من صمتكَ

إخلع رداء الصمت

إكذب

كما في كل ساعات

الشوق المتأخر

كما في كل ساعات الوداع

توشح بنقاب صوتي

إغمس ريشتك

٧٨

بكلماتي المبللة بصمتك

إرسمني

مع تغريدة شقشقة الفجر

بخيوط أغنية عصفور

برحيق وردة تجذب نحلة

بتورد وجه الجوري عشقا وشوقا

بتشابك نغمات الصباح

مع همسات قلبكَ

إرسمني بوشوشة غروب الشمس

تودع مركب المهاجرين

أشرعة المسافرين لقلاع القلب

بالأحمر والأصفر

إرسم ظلاً لدفقات قلبي

إرسم تموجات دقات في صدركَ

اللون الأخضر في عيني

يبتهج كرمى لعينكَ

إرسم حقيبة أحزاني

بعثر ما بداخلها

باغتها

قد تجد فيها قبس من الشوق

٨٥

أو مزقة حنان ياسمينية كعطركَ

أيها الراحل في دفقات دمي

أما آن للنورس أن يعود

فالبحر يئن شوقا للقياه

أيها الساكن بين النبضة والنبضة

ما زلت أرتقب على شاطىء الفراق

صدى لصوتكَ

أحمل في يدي سكينا لننحر الفراق

وفي قلبي لهيب لأخمده

وحزمة من رسائل كتبها قلبي

قبل أواخر مواسم الفراق

علها تترجم ما يعانيه قلبكَ

وتشفي جراحا
قد أدمنت السكنى بروحكَ

١٥/١١/٢٠١٧

***** أنين الغربة *****

دعيني أخذ يدك في يدي

أحتضنها بدفق الوتينْ

أقرأ الأشواق في عينيكِ

فقد أحرقني إليكِ الحنينْ

طال الغياب

والشوق !!

نار لا تخمد تزداد عبر السنينْ

عاشق أنا لعينيكِ

٨٣

متيم بهمسات جفنيكِ

تحمل لي أنباء وطني الحزينْ

خطوط يداك

تمتد عبر تخوم أشواقي

فهذا الخط الأوسط يرشدني للوتينْ

لروابي بلادي

لمدن تغفوا على نغمات حبات المطر

تتعشق بشذى الياسمينْ

علِّي أقتبس مزقة سعادة من عينيكِ

في كفك ِتَرْتَسِمُ خطوط حياتي

منذ التنهيدة الأولى

منذ الدمعة الأولى

منذ الصرخة الأولى

منذ عرشت على جدار قلبي

أزهار الفل والياسمينْ

منذ ضحكت أمي لمولدي الحزينْ

وزغردت أختي فرحا بولادة الجنينْ

ضاجعت الحزن في المهد رفيقاً

كان غطائي وفراشي وملهاتي

توطن الحزن في الشرايينْ

٨٥

ربة الشعر حدثتني كثيراً

بنبوءات ما تحمله لي السنينْ

عجاف أيام عُمرِكَ

قرٌّ لياليكْ

ذئاب تعوي وكلاب تنبح

هاتف يوحي إليَّ

(إن الكلب الذي ينبح لا يعض)

أداوي جراحي
بدموع محبوسة بعينيَّ

و(شايلوك) يقتطع نهود أمي

يستبدل دمها الأحمر
بالذهب الأسود

تتنفس الأرض بريح صرصرا

تغتال شذى الجوري والياسمينْ

غريب أحمل الناي لأغني

لطيف بلادي الحزينْ

كنت اسماً فغدوت رقماً

بين ملايين المهجرينْ

كنت إنساناً

فغدوت مع غروب شمس وطني

٨٧

لاجئ مع الملايينْ

وما زال يراودني حزن حزينْ

بأمل إشراقة تنهيدة من قلبك

حين نلتقي في رياض الياسمينْ

لتكتبي اسمي من جديد

إني مواطن ولست شريد

حينها أتلاشى بين ضوع الياسمينْ

وعبق تراب وطني

وننحر الحزن ضاحكينْ

٣/٣/ ٢٠٢٢ – النروج

***** ترانيم الناي *****

مالكَ أيها الناي تَئِنُ وتنتحبُ

أَ حزينٌ أنتَ أم لفقدكَ الصحبُ

ترنم فالقلبُ مشتاقٌ لترانيمَ

تسكبُ الدمع مدراراً فينسكبُ

وهيجَ في الفؤاد من ذكرياتٍ

توقد نيران الشوق فيلتهبُ

قد جفت سواقي الدمع من قلبي

وأصاب اليبس الدوالي والعنبُ

ماتت كل النغمات

٨٩

على فم شبابةٍ

وتوارت الألحان والفرح ينسحبُ

أنا بحة الناي وأغنية لقلب كليمٍ

هيجت بحاراً بالشوق تضطربُ

يا أيها الناي يا صحبة الأحزانِ

ومنبعه ، يا آهة بالقلب تنتحبُ

ترنم بشدو من همسات الروحِ

واسكرني فلا خمر بكأسي ينسكبُ

وحيدين نغني في بيداء قاحلةٍ

قد غابت الالحان

٩٥

والشعر ينتحبُ

على فتات من ذكريات مضت

وتماوج لموجات للروح تُطْرِبُ

٢٠٢٢/٣/١٠ النروج

٩١


***** ثورة أنثى *****
****
ثوري
بنزافة الأنثى .
بفوضى ثائرة بعينيك
وتزاحم الكلمات وتورد خديك
وارهبيني
فأنا ومضة من موجات عشقك
تسكن بحنان في نبضك
لا أروم سوى بسمة من ثغرك
وعينك ترويني
٩٢

أغمضي تلك الأهداب بنزق

يساقط منها آيات سحر

هيا دعيهما يتراقصان وجننيني

رفرفي كعصفور بنزق فاتن .. قاتل

فرفرفات جفنيك تسحريني

تلك الرفرفات مروحة

تنثر رذاذا من شهد ثغرك

أواه كم تغريني

بين الجفن والجفن خزائن حب

وبين الشفة واللسان شهد

٩٣

غني الغناء يميتني ثم يحيني

دمدمي بثورة العينين أغنية

تملك كياني وتشجيني

ما للجبلين على الصدر يموجان

أموجتين عاتيتين ؟

على الصدر تتراقص أحرف

بنبض قلبك ودمعات عيوني

علميني كيف أقرأ تلك الكلمات

كيف أعرف مذاق الرمان

كيف أجعلها بلسما لجنوني

٩٤

في عينيك بحيرة طهر

وفي الثغر جرار نبيذ

هدئي ثورة روحي

ضميني

فجرار خمر من الشفتين ترويني

٩٥

*** رسائل من عينيك ***

خطتْ يداكِ لي بهمسةٍ

أخفتها عني شفتاكِ

فكيف ألام وعقلي رهين لديكِ

أنا لا أقرأُ ما تخفينهُ

يأتيني رسولاً

روحي فدا عينيكِ

كم حملتْ لي من رسائلٍ

مكتوبةٍ بمدادِ سحرِ جفنيكِ

كانت تنثر السكينة لروحي

٩٦

فتحكي لي ما تكتمينه لديكِ

العشق بوح يا عشقي وولهي

فاكتمي

واستأثري

بنار الشوق بين جنبيكِ

إني عشقتك والشوق بوح

إني قرأت تباريح الهوى

تتراقص على شفتيكِ

فكم رقصت كلمات الحب

وكم ركعت بين يديكِ

لِما تخفين الحب وناره

علائمه موسومة على خديكِ

فيا عشقاً سكن الفؤاد

لما تخفين عني هواكِ

أنا شاعر الحب وقلب العاشقين

أيخفى عليَّ ما في فؤادكِ

وكيف يخفى ورسولك لي عيناكِ

تالله ما ناجيتك إلا ونار الشوق

تئج ناراً تستعر للقياكِ

٩٨

أهواكِ

بل أعشقكْ

بل مجنون

ورب العرش مجنون بهواكِ

فتعالي بخفركِ فهو يغريني

وداوي جراح الشوق

لن يشفي قلبي إلاَّكِ

٩٩

*** سمفونية العشق ***

في لحظة عشق

قلبي العاشق

خيمت عليه مزنة من حنانْ

تعصف في الروح

بنسيمات

لأيدي لن تمحى طول الزمان

بلفحات من الشوق راجفة

تهزني برعشة دفء وأمان

لبسمة من ثغر طالما لقمني

١٠٠

لقيمات إسها الحب والحنان

لذراع

طالما هز سريري بعشق

ولقلب طالما

شدا أرق الأغان

لبسمة

هادئة من شهد عينيها وجفنيها

وجاء غدر الزمان

أماه

قد ورثت منك رقة قلبك

ودموع القلب

١٠١

تنزف بأشجان

أشتاقك يا أمي

أشتاق لصدرك

لذراعيك

لتهزي بصوتك كياني

ليديك

تعبثا بشعري وترانيم

روحك تشدو أعذب الألحان

طال الفراق يا عشقي ويا بؤس

روحي ظمآنة لسحر أغانيك

متى تضميني بجوارك

لأنسى ظلم الإنسان

١٠/١١/٢٠١٨

*** شوق مضطرم ***

**

أسامرك في وحدتي

وأبتسم

للحظات عشق في الوتين

ترتسم

وعتاب الشوق يحرقني

فحياتي دونك لن تستقم

تفاصيل ضحتك سنا سعادة

في الروح تئج وتستقم

وهمسات جفنك في خافقي

١٠٣

قطرات عشق تبتسم

كيف أهرب إليك وأنت أنا

يا بسمة مع الفؤاد تنسجم

بشائر حبك تناثرت بالكون

فكيف لعشقك أن ينكتم

إني أعشق ديارا أنت فيها

وأحرق شوقا بلهيب مضطرم

١٠٤


*** صباح القهوة ***
صباح المسك والعنبرْ
صباح يزقزق فيه وجهك الأنورْ
ي ليطربني على نغمات (المهباج)
وصوت عيدان في النار تتكسرْ
وابتسامة فنجان على شفتيك
السحر عنهما أخبرْ
صباحك شهد ومسك وعنبرْ
رشفة من فنجان ينادي بعشق
حسبي الله من شاعر يهتف
مجنونا :
١٠٥

ما أطيب القهوة من فمك

الله أكبر

يحدثني مجنونا فنجانك

كم ثمل من لمى ثغرك

كم كَوَتْهُ نيران أنفاسك

يحدثني

كم أدمن القهوة ولها وعشقا

قد أقسم محتارا :

لن يذقها من غيرك

١٠٦

تمهلي على قلبي وارحميه

فسنا عينيك مراميه

قد مضه الشوق وأضناه البعد

فبالله ارحمي ما فيه

فهمس نبضك يحرقني

يشعل نيراني يجنني

تلك الرشفة من ثغرك

مازالت تحيرني فتسكرني

زيدي للقهوة من لمى

فسلاف الثغر يغريني

مالك !؟

١٠٧

أ أحرقك لهيب الفنجان !!

فكفكفي الدمع فهو يشعلني

أغار من الفنجان من لمسه

لثغر يسعدني

تلك العينان فيهما سحر

وفيهما جرار خمر وحنان

لا قيض الله لحزن يطوف بهما

روحي فداء لهن ودمي وعيوني

٢٥/٩/٢٠١٨

١٠٨

** صبر جميل **

ويقولون لي :

صبرا واتئد

وهل علقم الصبر يطاقا !!؟؟

قد أحرق البعد فؤادي

فيا عازلين

رحمة لدمع مهراقا

ما زلت أكتم أشواق ونارها

من حاسد

وأشكو أمري

١٠٩

لله الواحد الخلاقا

أأصبر !! ؟

والصبر قد مل من صبري

وحنين * قلبي

غدى لا يطاقا

ما زلت أكتم حبكم في القلب

وما زلت أداري نيران الأشواقا

متى الأيام تصفو وأعانق بشغف

روحا لروحي وقلبا لي مشتاقا

١١٠

لا تغرنكم ضحكتي وفرحي
الخنجر يدمدم في لحمي
والبعد تالله لا يطاقا
إن كنتم سفحتم دموعكم
فدمعي غدى دما مهراقا
والعين لم تعد ترى سواكم
والأذن تهفو لصوتكم سَبَّاقا
رحماك ربي النار أجت بلهيب
وقلبي طفل والشوق سيل مغداقا


رحماك ربي
فامنن علي بعوفك
وصبر ينير روحي
وبسمة مشرقة إشراقا
حَنِينُ: الشَّوْقُ، وشِدَّةُ البُكاءِ، والطَّرَبُ، أو
صَوْتُ الطَّرَبِ عن حُزْنٍ أو فَرَحٍ.

عبثا أنساك بوحاه **

عبثا أنساكِ بوحاهُ

وكيف أنسى

من في القلبِ سكناهُ

بل كيف ينسى قلبي

وميض الروح

من في العشق أحياهُ

حسبي طيفكِ يداعبني

يخففُ من القلبِ بعداً أضناهُ

للشعر مواويلاً

١١٣

من عشقٍ

ومن شوقٍ

ولحظ عينيكِ –

–

بقلبينا شدوناهُ

للشعرِ أغنية هادئة كموج البحر

غرني بنشيده وسكناهُ

فعمتُ بين أمواجهِ شوقاً

لنغمات وسحر بيان لحناهُ ❊

ملكَ الفؤادَ عنوةً

١١٤

من عشقٍ

ومن شوقٍ

ولحظ عينيكِ –

–

بقلبينا شدوناهُ

للشعرِ أغنية هادئة كموج البحر

غرني بنشيده وسكناهُ

فعمتُ بين أمواجهِ شوقاً

لنغمات وسحر بيان لحناهُ ❁

ملكَ الفؤادَ عنوةً

١١٥

أبى غير ذكريات أيامنا

وشعر معاً كتبناهُ

أفتشُ بين سحب روحي

عن حلم ٍكنَّا معاً رسمناهُ :

نسابقُ فراشات الحقل

نردد موالاً

بدمع أشواقنا نسجناهُ

نغني لعصافير الحقل

نلهو ببيت من أحلامنا بنيناهُ

للشعر مواويلاً

صداها في القلب سكناهُ

إني أحبكِ

منقوشة على جدار قلبي

مهما بعدتِ أبداً لن ينساهُ

إني أحبكِ

أغنية راحة للروح

وأنت بلسما لجرحي ودواهُ

❋ ملكناه

١١٧

*** عتاب ***

لا تلوميني إذا لم أردُ

فشوقي إليك لا يحدُ

رسائلك جعلتها أيقونة

أمتع النظر وأقرأ وأرددُ

لا تلومي

عاشقاً حُجَبْتِ عنهُ

ملَاذَهُ طيفٌ

وذكريات تشدُّ

في كل حرفٍ

١١٨

تلوحُ ابتسامتكِ

فَأُقبلُ الثغر بوله يستجدُّ

وأنهل من سلاف ثغركِ

رضاب سلاف بقلبي يستبدُ

كأني أرتشف لفؤادي ترياق

من سُمِ الفراقِ يحدُ

مع كلِّ حرفٍ

تغني روحي قصائداً

لعينيكِ ترتلُ وتشدُو

١١٩

عليلٌ وعلتي بعداً مزقني

بناره وفراق بالوتين يشتدُ

فأضمُ رسائلك لصدري

أحرق النار وقلبي يتقدُ

إلى الله أشكو صبابةً

نيران تئج وتستبدُ

فدعي اللوم لعاشقٍ

بات لياليهِ

في محراب العشق يتهجدُ

١٢٠

*** عزف على أوتار الروح ***

هيَّا

انهمرْ بغزارةٍ وقوةٍ تفتتُ الصخرْ

حطمْ كلَّ سدودَ الروحُ

شتتْ جحافلَ كلّ السترْ

قد أججت في الروحِ ناراً

تالله لن تبقي ولن تذرْ

وأحييت وميضا كاد يخبو

بين رماد القلب بلا شررْ

أهبط كشلال من شاهق

مثل الصخر في المنحدرْ

اجلي عيوني من قذى الأيامِ

وَاخْبِي نسيس الشررْ

غصة في القلب تخنقني

والدمع يأبى أن ينهمرْ

بقايا من ذكرياتٍ تصارعني

تغتال كل ومضة عشق

تشعل في الروح الجمرْ

١٢٣

أَوَتأبى أن تسعفني ؟!

بالله يا دمع

أماء أنت أم حجرْ ؟!!

انهمرْ

أتوسل إليك بمنابع الضوءِ

برفة صدقٍ

بهمسةِ وفاءٍ

في عيون البشرْ

بكلِّ آهةٍ ناريةٍ تثورُ

في قلبي بلا شررْ

١٢٣

عانقْ بولهٍ وصبابةٍ روحي

إحفرْ أخاديداً في وجنتيَّ

إجعلْ من الخدينِ

وادياً ومنحدرْ

أيُّها الدمعُ الهتونُ

إرحمْ قلباً

استوطنَ الحزن فيه

منذ الصغرْ

حسراتٌ ... وتناهيدٌ

توقدُ نيراناً

١٢٤

ووحدة في غرفةٍ

إستوطن فيها الضجرْ

قرٌّ يتغلغل بداخلي

وحيداً

لا أنيس ولا جليس من البشرْ

مع تماوج ذكريات ماض عبرْ

أتلمس وجه الحزن في روحي

أعانق جداراً أصماً

علَّ نبع الدمع ينفجرْ

١٥/١٢/٢٠١٧

١٢٥

*** عشق حلبي ***

أترع الكأس من لماك واسقنيها

واطفىء لظى الروح وارويها

بوصال ينعش الروح من ثغرك

إسقي رضاباً للروح وعلليها

خمرة من شفتيك تثمل القلب

وبسمة من ثغرك ، فهيا ارسليها

يا لحور العين تنثال من سحر

شلال من سلافة ثغرك فاسقنيها

١٣٦

أخمدي لظى نار أشعلتيها

أترع الكأس واثملي من اللظى

فالشوق نار وعشقك يزكيها

١١/٦/٢٠١٧

١٢٧

❋❋❋ لا تسدلي الستار ❋❋❋

لا تسدلي الستارلتخفي به عهركْ

فصوت فحيحك قد علا من صدركْ

وتلوى جسدك كالرقطاء بنعومة

لم يعد يخفى مكركْ

لا تسدلي جفنيك بتلون الحرباء

فللقلب عيون وإحساس

لن تخفي عليه عهركْ

تلك الغلالة البيضاء تستجير

يا دليلة قد لوث العهر عمركْ

١٢٨

حتى العناكب

قد استجارت مدهوشة

من سحر سبك خيط مكركْ

فراش العهر كف الرزيلة

قد اغتال عهدكْ

وخنجر الخيانة يا دليلة

مازال يقطر دماً

أدمي هو أم دمك ؟

تلوني بسهرة للخداع

تلك الأنوثة قد غدت شباكا

١٢٩

ترمينها لمن رام ودكْ

أهذا الجسد فيه حنان ودفء ؟

ونبع وفاء الأنثى ؟

أم ذاك من أوجه كذبكْ ؟

تلك الأنوثة قد غدت وسيلة صيد

لابارك الله لك صيدكْ

تخادعين ألف قلب وقلب

بنعومة الرقطاء لتبثين سمكْ

وذاك الفتى مازال يعبث بخاتم

١٣٠

يبني أحلاماً له ولك أنت وحدكْ

قد عاف كل دنياه حين أحبك

متناسا ما روي عنكْ

وعاهدك بالوفاء ليبني عشاً

فيه الصدق والعشق

والإخلاص لك وحدك

١٧/٦/٢٠١٧

١٣٦

*** لله ما أروعك ***

أذُنَاكِ تهتفُ :

أَعْشقُ أنْ أَسْمَعَكْ

تَشْدُو إلَيَّ بِقَصَائِدٍ فَمَا أَرْوَعَكْ

فَتَحْتَلَّ روحِي بِرَقيقِ هَمْسِكَ

فَكَيْفَ لا أَسْمَعَكْ

عَيْناكِ تُغَنِّي :

أَوَدُّ أَنْ أَحْتَلَّ مَضْجَعَكْ

وأَكونَ حلُماً يَطوفُ في مَرْتَعَكْ

وَشَفَتاكِ تَئِنُّ :

١٣٢

سَأُبَعثِرُكَ ثُمَّ أَجْمَعكْ

رِفْقاً بِقَلْبي قَدْ هامَ مَعكْ

تَخْتَالُ البَسْمَةُ علَى ثَغْرِكِ

سُبْحَانَ رَبِي الَّذي صَوَّركْ

سِهَامٌ رَشَقَتْنِي عَيْنيكِ

أَخْمِدي نِيرانَ

أَشْواقي بِمَدْمَعِكْ

وَدَثْريني بِشَلالاتِ اللَيلِ

يَضُوعُ شَذاكِ

عَبَقاً فَأَهيمُ مَجْنونَاً

١٣٣

فَارْحَميني

لله مَا أَقْساكِ وما أَظْلَمكِ

تَبثِي الغَرامَ في الروحِ

وَتَهْرُبي بِالله مَنْ علَّمكِ

١٣٤

لمى فنجان القهوة

إرشفيني بتمهلٍ
كقهوتكِ الصباحيةْ
إرشفي وتأملي بعينيكِ العسليةْ
واقرئي رسائلَ عاشقٍ
ليست كرسائل (ابن ربيعة)
وليست نزاريةْ
فحبي طائر أزرق يغرد
بألحانٍ أندلسيةْ
غناها (زوربا)

١٣٥

لتشفي جراحه المنسيةْ

عشقي ينثر شذاهُ على الكونِ

تعطر بشذى ياسمينة دمشقيةْ

نغماته دفقات قلب ولهٍ

تمايلت به قدود حلبيةْ

واسمعي نبضات قلبي

فسحر عينيك أمضى سلاح

إرشفيني

باختيال حواء

وتكبر الغيد الملاح

١٣٦

إرشفيني بتلذذ

رشفة إثر رشفةْ

ودعيني أغفو على الشفةْ

أنساب

بين لهيب فنجانك

ولمى ثغركِ أذوب في شهدهْ

رشفة من قهوتكِ

ممزوجة بخمر الشفهْ

اغدو (عنترة)

و(المجنون)

١٣٧

و(روميو)

فارحميني يا عبلةْ

إرشفيني بتمهل

لأقرأ طلاسم غابت عن العشق

أفك طلاسم سحر حيَّرني سرهْ

فلهيب قلبي يتماوج

ناراً الشوق يكويهِ

بالله ارحمي قلبهْ

فنجان قهوتي تلك الشفتين

١٣٨

الثائرتين تنفث نيرانا

فدعيني أذوب بين الهمسة

والهمسةْ

وأكون شهيد عشق فنجان القهوة

للشفهْ

٢٢/٩/٢٠١٨

١٣٩

الفهرس

الفهرس

١٤١



أتعاتبني يا بحر !!

أتعاتبني !؟؟

ولما العتابْ ؟؟ !!

لا خل وفيّ ولا أصحابْ

وحيدا أداوي جراحا

في القلب

وأهمد نار شك

بصدقهم وارْتيابْ

ISBN : ٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-١